دراسات في تعليم اللغة العربية وتعلمها
مجلة نصف سنوية
السنة الأولى، العدد الثاني، ربيع وصيف ١٣٩٦/١٤٣٨، ص ١٠٤-٨٥

مستوى مقروئيّة كتب اللغة العربية في المرحلة الثانوية الأولى والإعدادية القديمة في إيران (دراسة مقارنة على أساس معادلة *فراي*)

يوسف نظري[1*]، علي خطيبي[2]

١- أستاذ مساعد في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة شيراز الإيرانية.
٢- طالب الدكتوراه في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة شيراز الإيرانية.

تاريخ الوصول: ٠٤/ ١٠/ ١٣٩٥ تاريخ القبول: ١٥/ ٠٥/ ١٣٩٦
٢٤/ ٠٣/ ١٤٣٨ ١٣/ ١١/ ١٤٣٨

الملخّص

المقروئية أو الانقرائية هو تقدير الصعوبة التي يواجهها القارىء في مستوى معين من المهارات و ذلك في قراءة النص المكتوب. وتفيد دراسة مقروئية الكتب المدرسية في عدة جوانب أهمها إعداد المواد المكتوبة التي تتفق ومستويات تلاميذ كل صف من الصفوف الدراسية، من حيث القدرة على القراءة تسهيلاً للفهم. هناك عدة أساليب وطرائق لقياس مقروئية المادة التعليمية؛ فطريقة تعتمد على الاختبار والاستمارة والمقابلة، وطريقة أخرى تتطرق إلى الانقرائية عن طريق المعادلات والمحاسبات التي يتم إجراؤها على النص. ومن هذه المعادلات، معادلة فراي (fry) التي جعلناها أساساً لدراستنا. وقد تبيّن لنا أنه من خلال جداول معادلة فراي لا يمكن تطبيقها على اللغة العربية. ويرجع هذا الأمر إلى ميزة الإعراب التي تنفرد بها اللغة العربية. ولكننا استطعنا تطبيق القاعدة التدريجية والتي تعتبر أساس معادلة فراي على نصوص الكتب العربية. هدفت هذه الدراسة إلى قياس مستوى مقروئية كتب اللغة العربية في المرحلة الثانوية الأولى مقارنة بكتب اللغة العربية في المرحلة الإعدادية القديمة ومدى التناسب بين النصوص ومهارات الطالب اللغوية، ونوع النص في مستوى المقروئية، والتعرف على ترتيب نصوص الكتاب حسب درجة مقروئيتها ومقارنة تدرج كتب كلا المرحلتين بعضها ببعض في جدول يبين فيه مستوى المقروئية. كشفت نتائج هذه الدراسة أن كتب اللغة العربية لكلا المرحلتين القديمة والجديدة في مستوى جيد بالنسبة للجمل، أما بالنسبة لمقاطع فلا يوجد اتفاق تام بينها وبين معادلة فراي.

الكلمات الدليلية: المقروئية، معادلة فراي، كتاب اللغة العربية، المرحلة الإعدادية الأولى، المرحلة الإعدادية القديمة.

* الكاتب المسؤول: Yusuf.Nazari@yahoo.com

Archive of SID
www.SID.ir

المقدمة

تعدّ المناهج المدرسية من الركائز الأساسية في العملية التعليمية-التعلّمية، ولقد حظيت المناهج المدرسية في العقود الأخيرة باهتمام كبير من جانب التربويين؛ لما لها من أهميّة كبيرة في النمو الشامل لشخصية المتعلّم. وعقدوا لها الندوات والمؤتمرات وأقامت بعض الدول لجان متخصصة بتقييم الكتب المدرسية وإظهار ما فيها من نقاط الضعف والسعي إلى تعديلها وإصلاحها . و الجدير بالذكر أنّه بُذلت جهود جبّارة لتطوير الكتب المدرسيّة وتبسيط مفاهيمها وتزويدها بالصور والرسوم والخرائط والمناقشات، وكذلك الاهتمام بجودة طباعتها وحسن إخراجها لتيسير فهمها. وقد نال كتاب اللغة العربيّة أهمية خاصة والذي يعدّ من الكتب الصعبة للطالب الإيراني الذي الناطق بلغته الأم الفارسية. ولكي يُجيد الطلاب مهارة قراءة الكتاب لابدّ من احتوائه على لغة واضحة تمكّنهم من فهم وتسلل المعلومات فيه وتقويم ما يقرأوه، بالإضافة إلى إيجاد الرغبة والدافع لديهم في القراءة. هذا و دراسة اللغة العربيّة لها أهميّة تربوية بالغة يحتاجها مؤلفو الكتب في تحديد مواصفات المادة لغةً وعرضاً، حسب عمر القارئ ومستواه التعليمي. وفي الوقت الحاضر أدّى التوافق بين القارئ والمقروء إلى أن يكتسب موضوع المقروئيّة أهمية متزايدة ، فالقيمة الحقيقية للمادة المقروءة تكمن في فهم القارئ لها، ومدى تناسبها لمستوى قدرته القرائية.

وقد وقع اختيار الدارسَين على كتب اللغة العربية في الثانوية الأولى وذلك لأن هذه الكتب تعتبر مدخلاً وبداية المقرر لتعليم اللغة العربية في نظام إيران التعليمي. إذ حاولت هذه الدراسة التعرف إلى مستوى مقروئيّة هذه الكتب، مقارنة بكتب اللغة العربية في المرحلة الإعدادية السابقة في إيران، وكذلك مدى تدرج النصوص القرائية في كتب اللغة العربية لهذه المراحل مقارنة بالكتب السابقة. و المُلاحظ أن الثانوية الأولى دخلت في النظام التعليمي الإيراني كبديل للمرحلة الإعدادية القديمة، لهذا درست المقالة مستوى مقروئيّة الكتب العربية لكلا المرحلتين وقارنتها ببعض لمعرفة مدى التطور الحاصل في كتب اللغة العربية بحلتها الجديدة. وتتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على هذه الأسئلة:

ما مدى فعالية معادلة فراي ومصداقيتها على اللغة العربية؟

ما مستوى مقروئيّة كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية الأولى مقارنة بكتب اللغة العربية في المرحلة الإعدادية السابقة على أساس معادلة فراي للانقرائية؟

وتكمن أهمية هذه الدراسة في:

Archive of SID

www.SID.ir

١- الإسهام في تطوير محتوى العلمي للكتاب الدراسي، واختيار المحتوى الذي يتناسب مع مستوى التلاميذ اللغوي، و تسهم هذه الدراسة في حلّ مشكلة ضعف فهم المادة المقروءة أو تذليل صعوبة قراءتها الناتجة عن عدم التوافق بين مقروئيّة المواد المقررة ومستوى تلاميذ المتوسطة، وكذلك تجنب ما يتعرض له التلاميذ من إحباط أو يأس في حالات ضعف الفهم، و تدني مستوي العلمي، والفشل، مما يساعد المسؤولين في الإدارة التعليمية وموجهي اللغة العربية ومعلّميها إتخاذ الإجراءات المناسبة لتحسين ذلك الوضع.

٢- تسهم الدراسة الحالية في تقديم نموذج لدراسة المقروئيّة في سلسلة كتب تعليم اللغة العربية الأخرى، ومن ثمّ تطويرها مستقبلاً. فلم يعثر الباحثان على دراسة أخرى تناولت مقروئيّة كتب اللغة العربية في النظام التعليمي الإيراني.

٣- تفيد معلمي القراءة في تنمية مهارة القراءة لدى الطلبة.

٤- تساعد القائمين على تأليف الكتب المدرسية على تقويم المادة التعليمية المناسبة لمستوى قراءة للطلبة.

الدراسات السابقة

هناك دراسات مختلفة تناولت مقروئيّة الكتب الدراسيّة في المواد المختلفة منها رسالة ماجستير قدّمها غانم الرشيدي (٢٠٠٥) في تقييم مستوى مقروئيّة كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت. وتناول الباحث في هذه االرسالة الإطار النظري للبحث والمناهج المختلفة للتقييم. وتطرق الكاتبان عبداللطيف عبدالكريم مومني، محمد مجلي مومنى (٢٠١١م) حيث هدفت هذه المقالة أيضاً إلى قياس مقروئيّة كتاب اللغة العربية المقرر للصف الرابع الأساسي في مدارس وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشميّة، ولإنجاز هذه الدراسة تمّ بناء اختباركلوز (cloze – test) وكشفت النتائج أنّ أداء الطلبة على اختبار كلوز يقع في المستوى الإحباطي. وكذلك دراسة جعفري هرندي (١٣٨٩) في تبيين المعادلات المختلفة التي تستفاد في تقييم مستوى المقروئيّة ومنها معادلة فراي. وكذلك دراسة دحلان (٢٠١٣م) حيث هدفت إلى قياس مستوى مقروئيّة كتاب اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في فلسطين، وتحديد أثر جنس الطالب ونوع النص في مستوى المقروئيّة على أساس اختبار التتمة (كلوز) وقد أشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى مقروئيّة النصوص. من جانب آخر قام شعباني ومعماري (١٣٩٢) لقياس مقروئيّة نصوص كتاب التاريخ الذي يُدرّس في

Archive of SID

www.SID.ir

الجامعات على أساس معادلة فراى وقد توصل الباحثان إلى أنّ النصوص لا تتوافق أبداً مع المعايير المطلوبة مما يسبّب ذلك ضعفاً لتعليم الطالب وتدريسه في الجامعات. وكذلك دراسة قادريمقدم وسبحاني نژاد (١٣٩٥) في تقييم أساليب المقروئيّة على أساس المعادلات الموجودة كمعادلة فراي، فلش، مك لافلين، باور سامنر وفلش كينكيد. وقد تبيّن من خلال معادلة فراي وفلش أنّ الكتب مناسبة للسنّ الذي وضعت له وإن اختلف ذلك في باقي المعادلات الأخرى لقياس المقروئية. وفرزانة براتي دهقي (١٣٩٦) في رسالتها الجامعية للماجستير تحت مسمى «خوانش پذيري كتابهاى عربي دوره ي اول متوسطة براساس تكنيك خوانايي كلوز» قد تطرقت إلى كتب العربية للمرحلة المتوسطة الإولى على أساس تحليل المحتوى واختبار كلوز.وشمل هذا الإختبار ٤٠٠ شخص من تلاميذ مدارس إصفهان وتوصلت إلى أنه لابد من معلم ليأخذ التلميذ ويتعلم منه.

ويتّضح مما سبق عدم وجود دراسات تناولت قياس مستوى مقروئيّة الكتب العربية المدرسية في إيران من منظار معادلة فراي وبالطبع عدم وجود دراسة تتعلق بكتب اللغة العربية للمرحلة الإعدادية الأولى الجديدة ومقارنتها بكتب المرحلة الإعدادية السابقة.

الأدب النظري للدراسة

المقروئية

لم يتّفق الباحثون على تعريف محدد للمقروئية، لأنهم يعرفونها بحسب الأداة التي استخرجت لقياسها، يرى هيتلمان (Hittleman) أنّ المقروئيّة هي اللحظة التي عندها تتفاعل خلفيات القارئ العاطفية والمعرفية واللغوية بعضها مع البعض الآخر، ومع الموضوع والأغراض المقترحة من أجل إتمام عملية القراءة، ومع اختيار المؤلف الألفاظ والتراكيب اللغوية جميعها داخل تركيب خاص، وتكون المادة عند هذه اللحظة حيث يؤثر فيها عاملان: خصائص القارئ وعناصر الموقف المعني والمدرك. (صالح اللامي وآخرون، ٢٠١٤: ١٧٢-١٨٢) و عرّفها هاريس (Harris) بأنها التطابق بين المادة التعليمية المكتوبة والقدرة القرائية للطلبة الذين أعدت لهم المادة العلمية (المؤمني وآخرون، ٢٠١١م: ٥٦١). أمّا دافيسون (Davison) فيعرّف المقروئيّة بأنها تقدير الصعوبة التي يواجهها القارئ في مستوى معيّن من المهارات في القراءة للنص المكتوب. (المصدر نفسه). كما عُرّفت المقروئيّة بأنّها الدرجة النسبية لصعوبة النصوص العلمية التي يواجهها الطلبة في فَهمِهم مضمونها (بوقحوص، ٢٠٠١م: ١١٤). فلهذا يرى أبوصليط

Archive of SID

www.SID.ir

أنّ كلمة مقروئيّة لها دلالات عدة فهي تدلّ على درجة وضوح المادة المكتوبة من حيث رسمها وطريقة كتابتها، وكما أنها تدلّ على مدى قدرة القارئ على فهم محتواها من معلومات صحيحة أو ضمنية، وبالرغم من أنّ هذه الدلالات مازالت قائمة في استعمال هذه الكلمة، إلا أنّ المصطلح يشير إلى المدلول الأخير وهو درجة النسبية لصعوبة المادة المكتوبة التي يواجهها القارىء في فهمه لمضمونها (أبوصليط، ٢٠٠٧م: ٣). إذن يمكن القول أنّ مفهوم المقروئيّة يرتبط بمشكلة الاتصال بين المادة المكتوبة أو المطبوعة في وضوحها وغموضها أو سهولتها وصعوبتها، وبين القارئ كميوله ودوافعه ومستواه العمري والفكري وطبيعة المادة المقروءة من حيث الشكل والمضمون كدرجة سهولته ووضوحه وأسلوبه. (موسى، ٢٠١٢م: ٩٣) فمن خلال التعريفات أعلاه ليمكن تعريف المقروئيّة بأنّها درجة الصعوبة أو السهولة في فهم الطالب واستيعابه لما يقرأ.

قياس مقروئيّة المادة التعليمية

إنّ هناك عدة أساليب وطرائق لقياس مقروئيّة المادة التعليمية يمكن إيجازها في قسمين:

قسم يعتمد على الاختبار والاستمارة والمقابلة وقسم آخر يتطرق إلى الانقرائية عن طريق المعادلات والمحاسبات التي يجريها على النص.

الف. أسلوب الأحكام

هذا من الأساليب التي تستخدم لقياس مقروئيّة المادة التعليمية، ويعدّ من أكثر الأساليب شيوعاً واستخداماً. ويستند أسلوب الأحكام إلى تقدير مقروئيّة المادة التعليمية إلى أحكام عدد من الحُكّام، منهم: الكتّاب، والناشرون، وأمناء المكتبات والمعلّمون، وتعدّ تقديرات المعلّمين للمقروئيّة أكثر دقّة من تقديرات الحُكّام الآخرين؛ وذلك بسبب معرفتهم لمقدرة الطلبة اللغوية وميولهم وهذه المعرفة تأتي من اتصال المعلمين المباشر بالطلبة. (النقرش ،١٩٩١م) ورغم أنّ طريقة الأحكام طريقة سهلة وواسعة الانتشار ولا تحتاج إلى وقت كبير في إجرائها، إلا أنّها هوجمت من بعض الباحثين الذّين عدّوها ذاتية النتائج وتعتمد على قدرة المحّكم وخبرته التي تختلف من حكم إلى آخر (البسيوني ،٢٠٠٢م: ١٦٩). إن أول من استعمل هذا الأسلوب ايلي (Elley) إذ وجد أنّ صعوبة القراءة ليمكن الحصول عليها بإيجاد نسبة أحكام على القطعة، ووجد أن طريقته هذه حقّقت نتائج جيدة (الكندري وعطا، ١٩٩٦م: ١٩٢).

Archive of SID

www.SID.ir

ب. الاختبارات

٢. اختبارات الاستيعاب والفهم

تقوم طريقة اختبارات الاستيعاب لقياس مقروئيّة المادة التعليمية، على اختيار عيّنة من نصوص المادة التعليميّة المراد قياس مقروئيّتها بشكل عشوائيّ، بحيث تكون العيّنة ممثّلة لنصوص الكتاب، ثم يوضع اختبار استيعاب للمادة التعليمية يمثّل المستويات الثلاثة: الشرح، والترجمة، والتأويل لكل نص من النصوص المختارة، شريطة أن يتصف اختبار الاستيعاب بالصدق والثبات، بعدها يُطبق الاختبار على عيّنة ممثّلة من الطلبة المراد قياس استيعابهم للمادة التعليمية، ثمّ تحسب متوسطات علامات الطلبة على الاختيارات، إذ تشير تلك المتوسطات الحسابية للعلامات إلى مستوى مقروئيّة المادة التعليميّة (رعنا، ١٩٨٨م: ٣٠).

٣. اختبار كلوز

في عام ١٩٥٣م صاغ ويلسون تايلور هذا المصطلح (cloze) مشتقاً من كلمة (closure) التي تعتبر عن أحد قوانين الإدراك في نظرية جشتلت، والجشتلت اصطلاح ألماني بمعني (الصيغة) ومؤدّي هذا القانون بساطة هو أنّ في الطبيعة البشرية ميلاً إلى إكمال ما نقص من أشكال بمجرد رؤيتها. (طعيمة وآخرون، ٢٠٠٠م: ١٠٨) ويعرف تايلور اختبار كلوز بأنّه اقتباس من رسالة معنية مكتوبة مع تغيير أنماطها اللغوية، لبعض المتلقّين (قرّاءً ومستمعين)، والطلب منهم إكمال هذه الأنماط اللغوية (عثمان، ١٩٩٧م:٤٢٣). و حسب هذه الطريقة يحذف من النص المكتوب كل خمس أو ست أو سبع كلمات من النص ويعطى الطلبة فرصة لتعبئة الفراق بوضع الكلمة المناسبة والناقصة واكمال الجملة، فإذا حصل الطالب المتَحن على درجة ٨٠ ٪ في اختبار التكملة فيمكن القول أن النص أو الكتاب مناسب من حيث المقروئية للطلبة الذين أعد لهم هذا الكتاب. (المؤمني، عبداللطيف و المؤمني،٢٠١١م: ٥٦٤)

ج. معادلات أو صيغ المقروئية

وهي معادلات طُورت في العالم الغربي، وبشكل خاص في اللغة الإنجليزية، ويتمكن الباحث من تعيين مقروئيّة الكتاب التعليمي عن طريق تطبيق المعادلة، وقد عُرفت هذه المعادلات بأسماء الأشخاص الذين طوّروها وجرّبوها وأثبتوا صلاحيتها مثل Flesch-Spach-Fry إنّ استعمال هذه المعادلات يتطلّب عملاً إحصائيّاً وتحليلاً

Archive of SID

www.SID.ir

ومقارنة النتائج بجداول قائمة وبالاستناد إلى العوامل اللغوية (سليمان ،٢٠٠٢م: ١٩–١٨) وكذلك يُسمى هذا المقياس بـ صيغ قياس المقروئية وتستند هذه الطريقة إلى إيجاد صيغة رياضية للتنبّؤ بمقروئيّة نصٍّ دون إعطاء اختبارات فهم خاصة به (جرداق، ١٩٨٠م: ١٠٥) كما تتميّز هذه المعادلات بالسهولة وتوفير الوقت، لكن من عيوبها عدم قدرتها على قياس المقروئيّة في وضعها الطبيعي؛ لأنها تعتمد على النص ذاته وتهمل التفاعل بين القارئ والنص.

معظم الدراسات التي تناولت مقروئية نصوص اللغة العربية قد استخدمت الطريقة الأولى (اختبار الاستيعاب والفهم) و الطريقة الثانية (اختبار كلوز) لأن الباحث لا يواجه فيها العقبات التي يواجهها في الثالثة (المعادلات وصيغ المقروئية) وبما أن المعادلات الحسابية قد تم تنظيمها على أساس اللغة الإنجليزية، فهل يمكننا أن ندرس بها نصوص اللغة العربية؟ من أهمّ هذه المعادلات معادلة فراي والتي سنقوم بتعريفها وتطبيقها على اللغة العربية فيما يلي.

معادلة فراي

نظراً لأهمية المقروئيّة في الكتب المدرسية، فقد اهتمّ بها العديد من الباحثين في المجال التربوي، حيث صمّمت مقاييس لمعرفة مستوى مقروئيّة الكتب التي تقدّم للتلاميذ، كما صمّمت أيضاً مقاييس أخرى لقياس قدرة التلاميذ على القراءة. حرصاً على دقّة البحوث في هذا الشأن فقد اقترحت بعض الدوريات التربويّة تحديد هدف في كلّ دراسة تجري في مجال مقروئيّة الكتب و دراسة مشكلة محدّدة فيها، ووضع الحلول الفعّالة لها. وبعد دراسة طرق قياس المقروئيّة آثر الباحثان معادلة فراى و ذلك لشمولية هذه المعادلة. حيث تقتضى المعادلات سنّاً معيناً للدراسة. لكن معادلة فراي لا تحدد ذلك ويمكن دراسة جميع الكتب بهذه المعادلة. وإضافة على ذلك فقد تمّ تعديل وتطبيق هذه المعادلة لتلائم طلاب إيران وقدراتهم الدراسية. (يار محمديان، ١٣٧٩: ١٦٧–١٦٠).

تعمل هذه المعادلة على تحديد درجة المقروئيّة لكلّ المستويات اعتماداً على الاختيار العشوائيّ لمائة كلمة من أحد موضوعات الكتاب، ثمّ حساب عدد الجمل، وعدد الفقرات، ثمّ مقارنة عدد الجمل بعدد الفقرات في الكتاب. وفي هذه المعادلة كلّما كانت الكلمات والجملات أقصر كانت درجة المقروئيّة أفضل للطالب. إضافة على ذلك تقتضي قاعدة التدرّج من السهل إلى الصعب أن تكون السطور والفقرات الأولى أسهل من التي تأتي بعدها. إذن من اللازم أن تبدأ النصوص بجملات أكثر ومقاطع أقلّ ثم

Archive of SID

www.SID.ir

شيئاً فشيئاً تقلّ الجمل وتزداد المقاطع. يمكن تلخيص هذه المعادلة فيما يلي:

١.اختيار عينة: في هذه المرحلة يتمّ اختيار ثلاثة نماذج أو أكثر من أوّل الكتاب ووسطه وآخره. كلّ نموذج يشتمل على مائة كلمة غير أسماء العلم.

٢. حساب وتعيين معدّل الجملات: في هذه المرحلة يتمّ حساب الجمل في النماذج المختارة.

٣. حساب وتعيين معدل المقاطع: في هذه المرحلة يتمّ حساب المقاطع اللفظية الموجودة في النموذج المتشكل من مائة كلمة. «والمقطع هو وحدة صوتية تبدأ بصامت يتبعه صائت، وينتهي قبل أول صامت يرد متبوعاً بصائت، أو حيث تنتهي السلسلة المنطوقة قبل مجيء قيد» (النعيمي، ١٩٩٨م: ٨) وهو أيضاً «عبارة عن حركة قصيرة أو طويلة مكتنفة بصوت أو أكثر من الأصوات الساكنة» (أنيس، ١٩٨٨م: ١٤٦) جدير بالذكر أنّ في هذه المرحلة أيضاً كسابقها لا تعدّ مقاطع الأسماء العلم والخاصة. بعدئذ نجمع كل المقاطع وتقسم على تعداد النماذج للحصول على معدّل المقاطع.
وقد بيّن فراي حصيلة هذه المحاسبات على الجدول البياني ١ و٢.

٤. تعيين مستوى المقروئية: لتعيين مستوى المقروئيّة يستفاد من جداول القائمة الخاصة بمعادلة فراي. حيث يوضع معدل الجمل على الخط العمودي ومعدل المقاطع على الخط أو المحور الأفقي وبهذا يكون محلّ تلاقيهم هو النقطة المشخصة لسهولة المقروئيّة أو صعوبتها. بعبارة أخرى؛ الجدول الأول لتعيين درجة المقروئيّة المناسبة لمستوى الطالب والجدول الثاني لتعيين درجة المقروئيّة المناسبة لسنّ الطالب. (جعفري هرندي، ١٣٨٩: ١٠٦-١٠٥) كما يمكننا من خلال هذه المعادلة تبيين مسئلة التدرّج من الأسهل إلى الأصعب. وهل روعي هذا الأصل في الكتب المدرسية أو لا؟

Archive of SID

www.SID.ir

الجدول البياني١:مستوى المقروئية بالنسبة إلى مستوى القارئ المدرسي

Fry Graph for estimating Reading Ages (grade level)

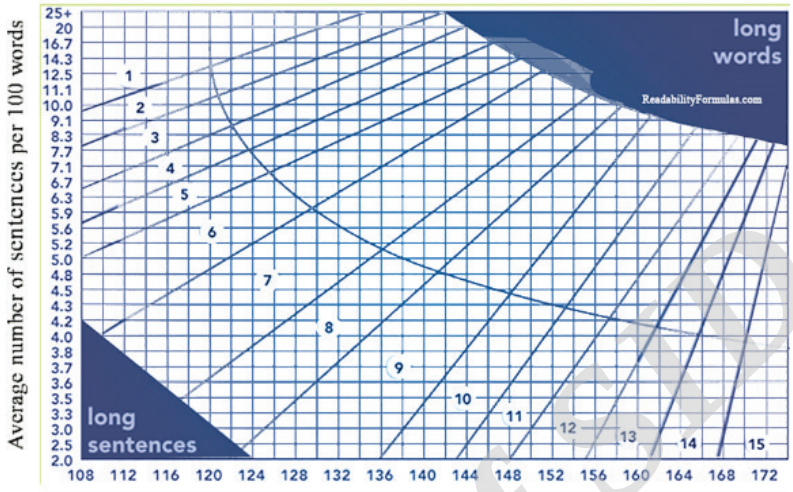

و الجدير بالذكر أن عدد الجمل قد ذكر على المحور العمودي وعدد المقاطع قد سجل على المحور الأفقي. كما ذكر في العنوان، إن هذا الجدول يبيّن مستوى المقروئية بالنسبة إلى مستوى القارئ المدرسي. وأما في الجدول البياني ٢ يمكن بيان مستوى المقروئية بالنسبة إلى سنّ القارئ (جعفري هرندي، ١٣٨٩: ١٠٧)

الجدول البياني ٢: مستوى المقروئية بالنسبة إلى سنّ القارئ

Fry Graph for estimating Reading Ages (in years)

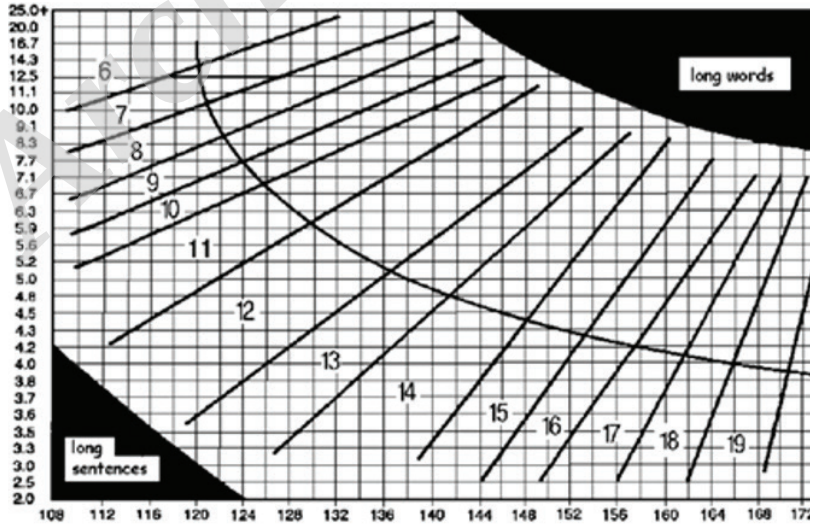

Archive of SID

www.SID.ir

ولكـن بـما أنـه قـد تـمّ تنظيـم هـذه المعادلـة عـلى أسـاس النصـوص الإنجليزيـة فقـد تـم تعديلـه وتطبيقـه ليناسـب النصـوص العربيـة والفارسـية. لهـذا قـام ديـاني بإضافـة رقـم ٥٦ إلى معـدل الأعـداد وأضـاف محمديـان رقـم ٥٤ إلى ذاك المعـدل ليبـدأ الجـدول البيـاني عنـد ديـاني مـن ١٦٤ بـدلاً مـن ١٠٨ وينتهـي بـ ٢٢٨ بـدلاً مـن ١٧٢ وبذلـك يبـدأ هـذا الجـدول عند محمديـان بـ١٦٢ وينتهـي بـ ٢٢٦ (جعفـري هرنـدي و ميرشـاه جعفـري، ١٣٨٩:١٠٧)

مـن خـلال تطبيـق هـذه الجـداول علـى اللغـة العربيـة يتبـين لنـا بأنـه لا يمكننـا تطبيقـه عليهـا. ويرجـع هـذا الأمـر إلـى اختـلاف مقروئيـة اللغـة العربيـة عـن اللغـة الإنجليزيـة وحتـى الفارسـية. إحـدى الخصوصيـات التـي تنفـرد بهـا اللغـة العربيـة هـي خصوصيـة الإعـراب وحركـة آخـر الكلمـة التي تولّـد مقاطـع أكثـر بكثـير مـن مقاطـع اللغـة الفارسـية والإنجليزيـة. وهـذا الاختـلاف الإحصائي نابـع مـن اختـلاف طبيعـة اللغـات الثـلاث في الصامـت والمصـوت مـن جهـة، ونطـق حـركات آخـر الحـروف في اللغـة العربيـة مـن جهـة أخـرى. ويـبرز هـذا الاختـلاف في المقاطـع بدرجـة كبـيرة حتـى بعـد دراسـة عينـة متكونـة مـن مائـة كلمـة لم يمكننـا تطبيقـه عـلى جـدول فـراى فحسـب بـل حتـى لم نسـتطع أن نطبقـه عـلى الجـدول المقـترح مـن قبـل محمديـان وديـاني. وتغيـير الجـداول وتعديلهـا بـما يناسـب اللغـة العربيـة تحتـاج إلـى دراسـة تفصيليـة في دراسـة مطولـة.

إذن لا يمكننـا الاسـتفادة مـن جـدول فـراي لتعيـين مسـتوى مقروئيـة نصـوص اللغـة العربيـة ولكـن يمكننـا الاسـتفادة مـن نظريـة فـراي التدريجيـة. أي هـل الجمـلات والمقاطـع يسـيران عـلى خـط منطقـي كـما رسـمه فـراي؟ بعبـارة أخـرى نحـاول الإجابـة عـلى هـذا السـؤال: مـا مسـتوى مقروئيّـة كتـب اللغـة العربيـة للمرحلـة الثانويـة الأولـى مقارنـة بكتـب اللغـة العربيـة في المرحلـة الإعداديـة السـابقة عـلى أسـاس معادلـة فـراي للانقرائيـة؟

معطيات الدراسة وتحليلها

كتاب العربية المقرر للسنة السابعة والأولى للإعدادية القديمة

تـم تأليـف كتـاب الصـف السـابع مـن قبـل مجموعـة تأليفيـة ضمّـت تسـعة أشـخاص مـن الأسـاتذه والمعلّمـين وقـد تـمّ إعـادة كتابتـه عـلى أسـاس آراء المعلمـين والفئـات التعليميـة المتخصصـة. ويتبلـور هـذا الكتـاب حـول تنميـة المهـارات اللغويـة لتقويـة فهـم النصـوص الدينيـة واللغـة العربيـة وبأسـلوب عـلى أسـاس معرفـة النـص، ولـذا يُتوقـع مـن الطالـب في نهايـة الفصـل الأول أن يقـرأ بعـض الكلـمات وفي نهايـة الفصـل الثـاني لابـد لـه مـن قـراءة النصـوص العربيـة السـهلة وفهـم معناهـا. والملاحـظ أن الجمـل في القسـم الأوّل مـن الكتاب

Archive of SID

www.SID.ir

قصيرة وسهلة لأنّ الطالب مازال في خطواته الأولى لتعلم العربية.

لتبيين وتحليل مستوى مقروئيّة هذا الكتاب تم اختيار ثلاثة نماذج بطريقة عشوائية من أول الكتاب (الدرس الأول صفحة ١١) ومن وسطه (الدرس الخامس صفحة ٤٢-٤٣) وآخره (الدرس التاسع صفحة ٦٦-٦٧) وتمت دراسة ما فيه من جمل ومقاطع لاستخراج المعدل وعرضه على معادلة فراي.

و أما لدراسة مستوى مقروئيّة كتاب اللغة العربية للسنة الأولى الإعدادية القديمة، فتمّ اختيار ثلاثة نماذج بطريقة عشوائية من أول الكتاب (الدرس الرابع صفحة ٢٥) ومن وسطه (الدرس السادس صفحة ٤٤-٤٦) وآخره (الدرس العاشر صفحة ٧٦-٧٨) ودراسة ما في هذه النماذج من جمل ومقاطع. وقد جاءت نتائج هذه الدراسة في الجدول ١:

الجدول ١: كتاب الصف السابع للثانوية الأولى وكتاب الأول للإعدادية القديمة

المختارات للتقييم	المقاطع	الجمل	المقاطع	الجمل
	الصف السابع	الصف الأول	الصف السابع	الصف الأول
الجزء الأول	٢٩٤	٢٣٥	٣٠	٢٦
الجزء الثاني	٢٦٧	٢٢٩	٢٨	٢٢
الجزء الثالث	٢٣٤	٢٧٥	٢٥	١٨

النتيجة التي يشير إليها الجدول فيما يختص تحديد الجمل يوجد هناك تسلسل منطقي بين النصوص. لأنه على أساس معادلة فراي لابد أن تكون الجمل في النماذج الأولى أي الدروس الأولى أقل طولاً و عددها أكثر من النماذج الثانية والثالثة وهذا ما نشاهده في هذا الجدول، حيث يشير الى منحدر منتظم وذلك لأن الكتابان يبدآن بنصوص ذات جمل كثيرة ومن ثم في وسطه تقلّ عدد الجمل و تتقلص في النهاية مما يعني أنه في اتفاق مع معادلة فراي.

أما بالنسبة للمقاطع فالقضية مختلفة تماماً. وكما نرى في الجدول أن مقاطع كتاب الصف السابع تختلف عن ما جاء في نظرية فراي. أي أن المقاطع في بداية الكتاب كثيرة ومن ثم بدأت تقل شيئا فشيئا. أما بالنسبة لكتاب الصف الأول الإعدادي فالوضع أفضل قليلا من كتاب الصف السابع ولكن ما روعي النظم المنطقي الكامل الذي نراه في نظرية فراي؛ أي أن المقاطع في بداية الكتاب أقل من وسط الكتاب إلى حدٍ ما.

Archive of SID

www.SID.ir

دراسة الكتابين المقررين للسنة الثامنة والسنة الثانية للإعدادية السابقة

إن الهدف من الكتاب العربي الثامن هو تنمية المهارات اللغوية وفهم النصوص الدينية والتآلف مع اللغة الفارسية لفهم النصوص. وأسلوبه هو الاعتماد على النص، ورؤيته وقراءة النصوص العربية البسيطة في نهاية العام الدراسي. وهذا الكتاب هو بديل الكتاب العربية للثاني للمرحلة الإعدادية القديمة. ولتعيين مستوى مقروئيته تم دراسة ثلاثة نماذج بطريقة عشوائية من أول الكتاب (الدرس الثاني صص ١٦-١٧) وأواسطه (الدرس الخامس صص٥٤-٥٥) وأواخره (الدرس التاسع صص ١٠٠-١٠١).

أما الكتاب الثاني للإعدادية القديمة الذي تمّ استبداله بكتاب اللغة العربية للصف الثامن للمرحلة الإعدادية الجديدة فكانت غايته المنشودة والهدف المطلوب منه هو تعليم اللغة العربية من أجل معرفة النصوص الإسلامية وعلى رأسها القرآن الكريم والتعرف على التعاليم الإسلامية وتذوقها. ولدراسة مستوى مقروئيّة هذا الكتاب تم اختيار ثلاثة نماذج من أول الكتاب (الدرس الثاني صص ١٤-١٥) ووسطه (الدرس السابع صص ٦٧-٦٨) وآخره (الدرس العاشر صص ١٠٠-١٠٢)

الجدول ٢: كتاب الصف الثامن والثاني للإعدادية القديمة

المختارات للتقييم	المقاطع	الجمل	المقاطع	الجمل
	الصف الثامن	الصف الثاني	الصف الثامن	الصف الثاني
الجزء الأول	٢٨٥	٢٦٣	١٠	٢٠
الجزء الثاني	٢٢٩	٢٦٦	١٧	١٦
الجزء الثالث	٢٧٥	٢١٩	١٧	١٦

وقد تبيّن لنا من خلال هذه النماذج المدروسة أنّ النصوص في الصف الثامن غير متوافقة مع قانون التدرج؛ لأنها بدأت بالجمل القليلة وثم الطويلة وانتهت بذلك. أي لا يوجد هناك أي تدرج والمنحدر غير منطقي. وأما كتاب الصف الثاني وإن بدأت من الجمل الكثيرة لكنها لم تتدرج كما ينبغي ودراسة المقاطع أيضا أظهرت نفس النتائج وتشير إلى منحدر غير منطقي وتسلسل غير منظم.

دراسة الكتابين المقررين للسنة الثامنة والسنة الثانية للإعدادية السابقة

إن كتاب الصف التاسع قد دخل منظومة التدريس مؤخراً (١٣٩٤ه.ق)، وجاء كبديل لكتاب اللغة العربية للصف الثاني للإعدادية القديمة بحلة جديدة وتعديلات منها: التركيز على الحوار والمحادثة أكثر من القواعد، والاستفادة من تجارب الدول العربية في نصوص أطول من تلك التي ذُكرت في كتب العربية في المراحل السابقة. ولدراسة

Archive of SID

www.SID.ir

مستوى مقروئيته قد تم اختيار ثلاثة نماذج بطريقة عشوائية من أول الكتاب (الدرس الثالث صص٢٨-٣٠) و وسطه (الدرس السابع صص ٧٣-٧٤) وآخره (الدرس العاشر صص١٠٢-١٠٣) وحساب ما فيه من الجمل والمقاطع.

أما هدف كتاب الصف الثالث للإعدادية القديمة فكان على غرار الكتب العربية للمرحلة القديمة وهو معرفة التعاليم الأسلامية وعلى رأسها القرآن الكريم. و لدراسة مستوى مقروئيّة هذا الكتاب تم اختيار ثلاثة نماذج بالطريقة العشوائية من أول الكتاب (الدرس الأول صص٤_٥) و وسطه (الدرس الرابع صص٥١_٥٢) و آخره (الدرس الثامن صص١١٠_١١٢).

الجدول ٣: كتاب الصف التاسع والثالث للإعدادية القديمة

المختارات للتقييم	المقاطع	الجمل	المقاطع	الجمل
	الصف التاسع	الصف الثالث	الصف التاسع	الصف الثالث
الجزء الأول	٢٣٨	٢٢٧	١٢	١٧
الجزء الثاني	٢٧٠	٢٤٤	٥	٧
الجزء الثالث	٢٥١	٢٤٥	٩	١٥

فالجدول يشير بوضوح أن الكتاب لم يُراع قانون التدرج لمعادلة فراي في عدد الجمل. و الجمل في كلا الكتابين أقل بكثير من جمل نهاية الكتاب.

أمّا بالنسبة للمقاطع أيضا فالموضوع لا يختلف كثيراً. وبما أن المقاطع في كتاب الصف الثالث تسير على خط منطقي من الأقل إلى الأكثر إلا أننا لا نلمس هذا السير المنطقي بشكل ملحوظ.

مقارنة مقروئية الكتب المدورسة

والنتائج الملاحظة في الجداول أعلاه تدل على أن التسلسل المنطقي والعقلي الموجود في معادلة فراي لا تُطبق على النصوص الموجودة في الكتاب الواحد من كتب المرحلة الثانوية الأولى فحسب بل لابد أن يكون هناك تسلسل منطقي بين مستويات الدراسة. بعبارة أخرى لابد أن يكون مستوى المقروئية في الصف السابع أعلى من الصف الثامن و الصف الثامن أعلى من التاسع. لهذا تم حساب معدل الجمل ومقاطع الكتب وعرضها مقارنة في جدول بياني. وقد تمت هذه المقارنة لكتب الصفوف الثلاثة من المرحلة الإعدادية.

Archive of SID

www.SID.ir

كتب الثانوية الأولى

في الجدول رقم ٤ تم عرض نتيجة الدراسة والمعدل الذي توصلت إليه هذه الدراسة.

الجدول ٤: كتب الثانوية الأولى

المختارات للتقييم	المقاطع			الجمل		
	الصف السابع	الصف الثامن	الصف التاسع	الصف السابع	الصف الثامن	الصف التاسع
الجزء الأول	٢٩٤	٢٨٥	٢٣٨	٣٠	١٠	١٢
الجزء الثاني	٢٦٧	٢٢٩	٢٧٠	٢٨	١٧	٥
الجزء الثالث	٢٣٤	٢٧٥	٢٥١	٢٥	١٧	٩
المعدّل	٢٦٥,٠٠	٢٦٣,٠٠	٢٥٣,٠٠	٢٧,٦٧	١٤,٦٧	٨,٦٧

يقارن الجدول البياني ٣ حالة الجمل في ثلاثة كتب من المرحلة الثانوية الأولى. وكما هو ملاحظ أن هذه الكتب –في خصوص عدد الجملات– تسير على خط معقول ومنطقي. بحيث أن الجمل في كتب الصف السابع كثيرة ومن ثم تقلّ شيئاً فشيئاً في الصف الثامن والتاسع.

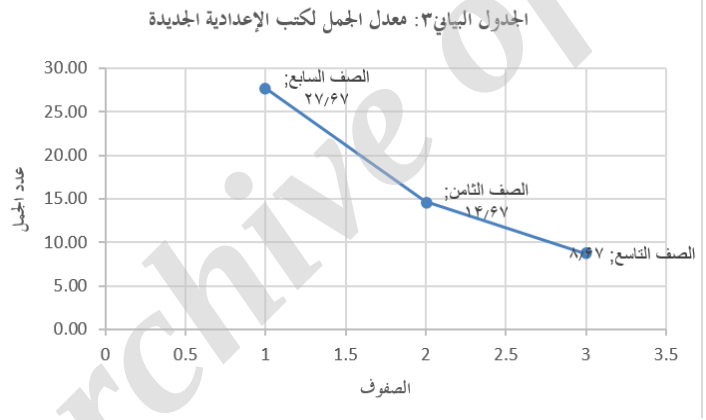

اما ما نراه في الجدول البياني رقم ٤ فقد تبيّن لنا أن المقاطع جاءت مخالفة تماما لما جاء في معادلة فراي. أي أنها بدأت بمقاطع كثيرة ثم بدأت تقلّ شيئا فشيئا.

Archive of SID

www.SID.ir

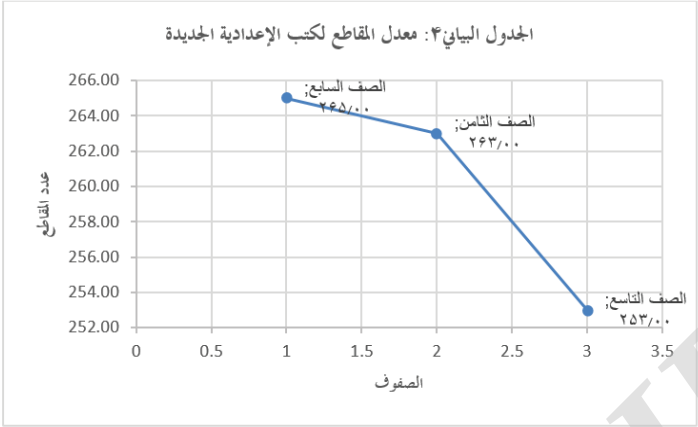

كتب الإعدادية القديمة

في جدول رقم ٥ تم عرض المعلومات المختصة بكتب المرحلة القديمة ومعدلها.

الجدول ٥: كتب الإعدادية القديمة

المختارات للتقييم	المقاطع			الجمل		
	الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث
الجزء الأول	٢٣٥	٢٦٣	٢٢٧	٢٦	٢٠	١٧
الجزء الثاني	٢٢٩	٢٦٦	٢٤٤	٢٢	١٦	٧
الجزء الثالث	٢٧٥	٢١٩	٢٤٥	١٨	١٦	١٥
المعدّل	٢٤٦,٣٣	٢٤٩,٣٣	٢٣٨,٦٧	٢٢,٠٠	١٧,٣٣	١٣,٠٠

كما نرى في الجدول البياني رقم ٥ أن الجمل قد اتخذت سيراً منطقياً تتطابق مع نظرية فراي المقروئية.

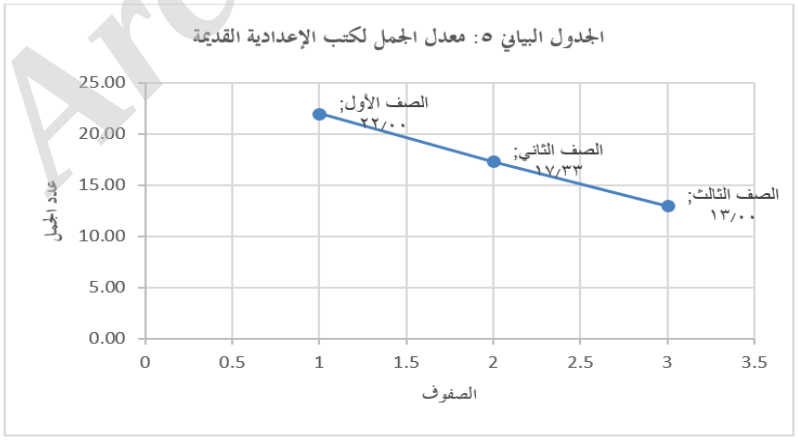

Archive of SID

www.SID.ir

أما بخصوص المقاطع فإنها مخالفة لما جاء في معادلة فراي وأنّ المقاطع في الصف الثالث أقل من المقاطع في الصف الثاني والأول. (الجدول البياني٦)

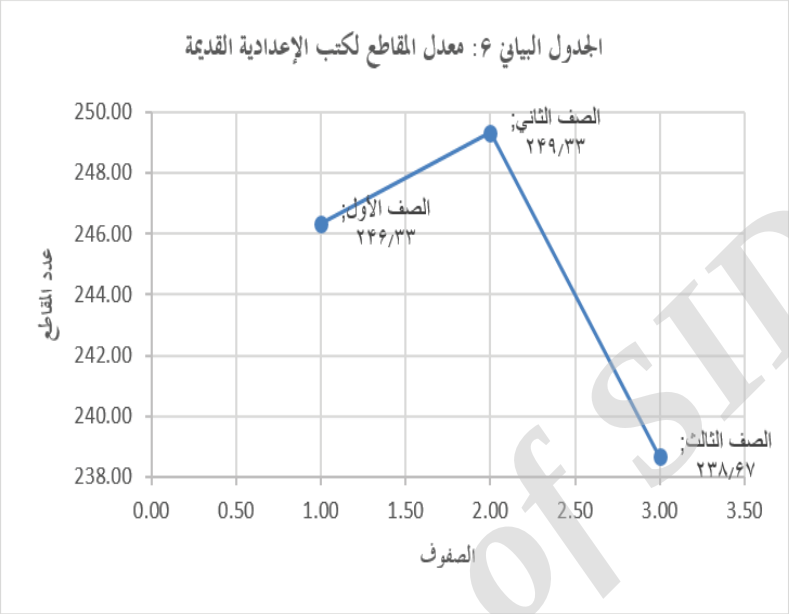

النتيجة

من خلال دراسة نظرية فراي المقروئية على النصوص العربية تبيّن لنا أنه لا يمكننا تطبيق النصوص العربية على الجداول البيانية التي عرضها فراي لتعيين مستوى الصف والعمر، والسبب في ذلك أن معدل المقاطع الموجود في الجمل العربية كثيرة جداً بحيث أننا لا يمكننا وضعها ضمن جدول فراي. ولتعديل هذه الجداول لكي تتناسب مع النصوص العربية تحتاج إلى دراسة ميدانية طويلة و جهود مضنية . ولكن القاعدة التي يمكننا الإستعانة بها من نظرية فراي هي قاعدة التدرج والتي هي أساس هذه الجداول البيانية. وهذه القاعدة تكون مفيدة ومجدية لدراسة النصوص العربية.

وقد هدفت الدراسة الحالية للتعرف على مستوى مقروئيّة النصوص العربية في كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية الأولى و مقارنتها بكتب اللغة العربية في المرحلة الإعدادية السابقة في إيران، وقد توصّل الباحثان في تحليل مواد الدراسة إلى النتائج الآتية:

قاعدة التدرج في كتب الصف السابع والأول للإعدادية القديمة: فهناك تسلسل منطقي ومنحدر منظم بحيث يبدأ الكتابان بنصوص ذات جمل كثيرة ومن ثم تقل

Archive of SID

www.SID.ir

في وسطه وتتقلّص في النهاية، وهذا يعني أنه هناك اتفاق مع نظرية فراي. والملاحظ ارتفاع مستوى كيفية المقاطع في كتاب الصف الأول عن كتاب الصف السابع.

النماذج المدروسة في كتب الصف الثامن والثاني للإعدادية القديمة: تبين أنه لا يوجد أي تدرج في الجمل والمقاطع فالمنحدر غير منطقي وهذا ما يخالف معادلة فراي.

قانون التدرج في كتب الصف التاسع والثالث للإعدادية القديمة: تشير النتائج أنه لم يُراع قانون التدرج لمعادلة فراي في عدد الجمل. حيث كانت أقل بكثير من جمل نهاية الكتاب. ونفس الأمر بالنسبة للمقاطع. وبما أن المقاطع في كتاب الصف الثالث تسير على خط منطقي من الأقل إلى الأكثر إلا أننا لا نلاحظ هذا السير المنطقي هنا.

مقارنة مقروئية الكتب الجديدة: أن الكتب الثانوية الجديدة تسير على خط معقول ومنطقي. بحيث أن الجمل في كتب الصف السابع كثيرة ومن ثم تقلّ شيئا فشيئا في الصف الثامن والتاسع. أما المقاطع لم تكن كما ينبغي بحيث أنها جاءت مخالفة تماما لما جاء في معادلة فراي. أي أنها بدأت بمقاطع كثيرة ثم بدأت تقلّ شيئا فشيئا.

مقارنة مقروئية الكتب القديمة: تشير النتائج المستخرجة من النماذج المدروسة أن الجمل قد اتخذت سيراً منطقياً تتطابق مع نظرية فراي المقروئية. أما بخصوص المقاطع فإنها مخالفة لما جاء في معادلة فراي وأنّ المقاطع في الصف الثالث أقل من المقاطع في الصف الثاني والأول.

والجدير بالذكر أن نتائج هذه الدراسة كانت على أساس أخذ العينات والنماذج. ومع الأسف لم تكن الملفات الإلكترونية (بصيغة doc) لنصوص هذه الكتب متوفرة لدينا ، لأننا كنا نستطيع أن نخرج بنتائج أكثر دقّة من خلال معادلات التقييم الإحصائية. ومن جهة أخرى اكتفينا فى هذه الدراسة بنظرية فراي. و نأمل أن نحصل على الملفات النصية الإلكترونية لهذه الكتب حتى نتمكن بواسطة البرامج الإحصائية الوصول إلى نتائج أكثر دقة وشمولية من خلال دراسة المقروئية من جوانب وأساليب أخرى.

المصادر والمراجع

أمبو سعيدي، عبدالله. (٢٠٠٤م). «مقروئيّة كتاب الأحياء للصف الأوّل الثانوي سلطنة عمان و علاقتها ببعض المتغيرات». **المجلة التربوية**.ع٧٣. ص١٨٠-١٥٢.

أنيس، إبراهيم. (١٩٨٨م). **موسيقى الشعر**. الطبعة السادسة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

براتي دهقي، فرزان. (١٣٩٦). **خوانش پذيري كتابهاى عربي دوره ي اول متوسطة براساس**

Archive of SID

www.SID.ir

تكنيك خوانايي كلوز. رسالة ماجستير. كاشان: جامعة كاشان.

بوقحوص، خالد امين؛ علي إبراهيم اسماعيل. (٢٠٠١م). «قياس مقروئيّة كتاب الكائنات الحية و البيئة المقرر على طلبة المرحلة الثانوية بدولة البحرين». **مجلة مركز البحوث التربوية**. ع ١٩.ص ١٣٣-١٠٩.

البسيوني، ساميه علي. (٢٠٠٢م). «قياس بعض جوانب القرائية كتب اللغة بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي». **مجلة القراءة والمعرفة**.ع٨٩. ص١٦٩.

جرداق، مراد؛ لميا مجاعص صوايا. (١٩٨٦). «العوامل المؤثرة في مقروئيّة لكتب الرياضيات». **مجلة دراسات العلوم الإنسانية**. ج٧. ٢٤. ص ١٠٥.

جعفری هرندی، رضا؛ و سيد ابراهيم ميرشاه جعفری. (١٣٨٩). «تبيين فرمول های خوانايی به عنوان روشی اساسی در تحليل محتوای كتاب درسی». **روششناسی علوم انسانی**. ش٦٣. ص١١٦_٩٧.

دحلان، عمر. (٢٠١٤م). «مستوى مقروئيّة كتاب اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في فلسطين». **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)**. ع٢٨. ص ٢٩٠٦_٢٨٧٧ .

دعنا، عبلة. (١٩٨٨). **مقروئيّة كتب العلوم لصفوف المرحلة الابتدايية العليا**. رسالة ماجستير. عمان: الجامعة الأردنية.

سامرائي، هيفاء حميد حسين. (٢٠٠٤م). **قياس مقروئيّة كتب القراءة للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في العراق**. أطروحة دكتوراة. جامعة بغداد: كلية التربية ابن رشد.

سليمان، اقبال عبدالقادر محمد. (٢٠٠٢م). **مستوى مقروئيّة نصوص اللغة العربية المقرر للصف السادس الأساسي في محافظة نابلس**. رسالة ماجستير. فلسطين: جامعة نجاح الوطنية.

شعبانی، امامعلی؛ رزا معماری. (١٣٩٢). «تحليل محتوى متون درسی تاريخ دانشگاه ها با تاكيد بر تكنيك سطح خوانايی فرای». **پژوهش و نگارش كتب دانشگاهی**. ش٢٨. ص-٩٦ ٧٧.

الشقرة، مها محمد حسن. (٢٠٠١). **فاعلية وحدة مقترحة في تحسين انقرائية الرياضيات لدي طلبة الصف السادس لمحافظة شمال غزّة**. رسالة ماجستير. غزة: جامعة الأقصى.

صالح اللامي، رحيم علي؛ ابتسام صاحب الزويني. (٢٠١٤). «المقروئيّة مستوياتها، العوامل المؤثرة فيها، صعوبات تطبيقها». **مجلة كلية التربية الأساسية**. جامعة بابل.ع١٧. ص١٨٢- ١٧٢

طعيمة، رشدي أحمد مناع؛ محمد السيد. (٢٠٠٠م). **تعليم العربية و الدين بين العلم و الفن**. مصر: دار الفكر العربي.

عثمان أحمد، عبدالرحمن إبراهيم (١٩٩٧م). «دراسة صدق و ثبات اختبارات التتمة في قياس

Archive of SID

www.SID.ir

الأنقرائية لبعض موضوعات علم النفس التربوي». **مجلة دراسات نفسية**. رابطة الأخصايين النفسيين المصرية. ج٧. ش٣٤. ص ٤٢٣.

غانم الرشيدي، مفلح حمود. (٢٠٠٥). **مستوى مقروئيّة كتاب لغتي العربية المقرر للصف الرابع الإبتدائي في دولة الكويت**. رسالة الماجستير. جامعة عمّان للدراسات العربية. كلية الدراسات التربوية.

قادري مقدم، محمد ابراهيم؛ مهدي سبحاني نژاد. (١٣٩٥). «اعتبار سنجى روش هاى سنجش سطح خوانايى كتاب هاى درسى». **مجله ى پژوهش در برنامه ريزى درسى**. دوره دوم. ش٢١. ص ٤٤-٥٥.

الكندري، عبدالله عبد الرحمن؛ إبراهيم محمد عطا. (١٩٩٦). **تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية**. ط٢. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

مومني، عبدالطيف عبدالكريم؛ محمد مجلي المومني. (٢٠١١م). «مستوى مقروئيّة كتاب اللغة العربية للصف الرابع أساسي في الأردن». **مجلة جامعة دمشق**. ج٢٧. ع٣. ص-٥٧٧ ٥٨٦.

موسى، فراس جاسم. (٢٠١٢م). **قياس مقروئيّة كتاب القراءة العربية للصف الرابع ابتدائي في العراق**. رسالة ماجستير. القاهرة: قسم البحوث والدراسات التربوية بجامعة الدول العربية.

الناجي، حسن علي. (١٩٩٤م). «تقويم كتاب لغتنا الجميلة للصف الثاني الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين». **المؤتمر العلمي الثالث**. بحرين: كلية التربية بجامعة البحرين. .

النعيمي، حسام. (١٩٨٨م). **أبحاث في الأصوات العربية**. الطبعة الأولى. العراق: دار الشؤون الثقافية.

Archive of SID

www.SID.ir

Archive of SID

www.SID.ir

Readability level of Arabic books taught at current first high schools and old junior high schools in Iran based on Fry Equation

Yusuf Nazari*[1], Ali Khatibi[2]

1. Assistant Professor in Arabic Language and Literature, Shiraz University, Iran.
2. Ph.D. Student in Arabic Language and Literature, Shiraz University, Iran.

Abstract

Evaluating readability means evaluating the difficulty with which the reader faces in text comprehension. Analyzing readability helps prepare new materials and determine the audience level by evaluating the texts. There are numerous methods to evaluate texts which are generally divided into two types. The first type is based on interviews, questionnaires and tests. The second type evaluates the readability of the text by using formulae and calculations. Among the formulae, one can refer to "Fry Formula" which is the basis of the current study. Assessing Fry's suggested charts revealed that these charts are not suitable for Arabic language structure. The main reason for this lack of suitability is expressing the last letter of words in Arabic leading to an increase in syllables. However, on the other hand, the easy-to-hard rule of text distribution, which is the basis of Fry Equation, can be used for evaluating Arabic texts. The aim of this study is to investigate the readability of Arabic book of current first high schools in comparison with that of the old junior high schools. Investigating each and every book and also the holistic comparison of secondary school and old junior high school books showed that these books have served well in determining the average of sentences; however, regarding the syllable distribution, these books are not so logical, as it was mentioned in Fry Formula.

Keywords: readability, Fry Formula, Arabic language book, first high school, old junior high school.

---

* Corresponding author: Yusuf.Nazari@yahoo.com

Archive of SID

www.SID.ir